زيد يعطي الدنانير اي لا ترى ان اعطاه الدنانير في اوقات متفرقة
باي اداة كانت اي سواء كانت حرفا نحو ما او لم او اسما كغير او فعلا كليس فمثال
النفي بليس قول الشاعر ليس ينفعك ذا غني واعتزاز والنفي بغير
كقوله غير منفك اسير هوى ومثال ذلك المنفي لفظا نحو فلما برح العبد الله
يذكره اي المعنى ما برح اذ سواء كان النفي ملفوظا به او مقدرا كقوله
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا يحذف النافي
سماعا قياسا الا بعد القسم وشذ الحذف بدونه كقوله تنفك تسمع
اي لا تنفك تسمع وهو النهي ومثاله قول الشاعر صاح شمر
ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين والاستفهام الانكاري
لانه بمعنى النفي ومثاله تقول لك هل يزال الله عالما اي لا يزال متصفا
بالعلم والدعاء ومثاله الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا
بجرعائك القطر ه وكقوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود
الجبال وزال اي التي مضارعها يزال كما في يخاف من ما بعدها بكسر
العين يفعل بفتحها كعلم يعلم ولا مصدر له وله اسم فاعل قال الشاعر
قضى الله يا اسماء ان لست زايلا احبك حتى يغمض العين مغمض
واما زال ماضي يزيل كباع يبيع من باب فعل بفتح العين يفعل بالكسر
كضرب يضرب فانه تام بمعنى ماز اي ميز وله مصدر وامر فامره
زل بكسر الزاي واما زال ماضي يزول كقام يقوم زل ضانك من
معزك اي ميز بينهما ومصدره الزيل بفتح الزاي واما زال ماضي يزول
كقام يقوم من باب فعل يفعل كنصر ينصر فهو تام ايضا بمعنى انتقل تقول
زل عن مكانك بضم الزاي اي انتقل تقول زل عن مكانك بضم الزاي
اي انتقل ومصدره الزوال بمعنى الانتقال ولعد لمحت لذلك بقولي لا
لا يزال الذي فسرت معنى ذاكتساب عن الهوى لا يزول
قد اخا الهوى يقلب نجى … لا يزال القوام عنه عزول
وفتى يوزن علم ومضارعه يفتى بفتح التاء ولا يأتي منه غير
الماضي والمضارع وبرح يوزن علم ولا يأتي منه غير الماضي والمضارع
نحو لن نبرح عليه عاكفين ومثله انفك واما البراح وانفكاك فهو مصدر
التامين ومثله منفك اسم فاعل لان سمعناها النقي قال الرضي اصل هذه

الافعال

الافعال الاربعة ان تكون تامة بمعنى الفصل فتتعدى الى ما هو مصدر
خبرها فتقال في موضع ما زال زيد عالما ما برح زيد من العلم اي ما انفصل
منه لكنها جعلت بمعنى كان دائما بدلالة اذا كان لا ينفصل عن الفعل
يكون فاعله دائما اي ابدا فادخل النفي على النفي دوام الثبوت لان نفي النفي
اثبات واذا قيدت في المثبت بزمان وجب ان تظهر ذلك النفي جميع الزمان
وسميت ناقصة … اي لانه لا يتم بالمرفوع بها الكلام بالمرفوع مع المنصوب
بخلاف الافعال التامة وعلل بعضهم نقصها بدلالتها على الزمان دون المصدر
ورده الرضي بان كان في كان زيد قائما يدل على الكون الذي هو الحصول
المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام وحصوله يجئ
اولا بلفظ دال على حصول ما ثم يعين بالخبر ذلك الحاصل فكانك قلت حصل شي
ثم قلت حصل القيام فالفائدة في ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالـ
لفائدة في الاتيان بضمير الشان قبل تعيين الشان مع فائدة اخرى ههنا
وهي به دلالته على تعيين زمان ذلك الحصول فكان يدل على حدوث حصول
حدث مطلق تقييده فكان لكن دلالته كان على الحدث المطلق اي الكون
بالوضع ودلالة الخبر على الزمان المطلق بالعقل … ملخصا فان قلت اذا
كانت دالة على الحدث فاين فاعله فالجواب ما قاله الناصر الطبلاوي
بان مصدر خبرها مضافا الى اسمها وصار السعر وخمسا تشبه
لحقن بصار في العمل ما وافقها في المعنى من الافعال وذلك عشرة آض ورجع
وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح نحو آض زيد
مسافرا وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا وقال … من هديت
يرشده … فاعله عفو عاد بالشد اسمرا وفي الحديث فاستحالت غربا
وارهف سورة حتى قعدت كانها حربة وقال بعضهم … الا كالشهاب
وصنيده … نحو … هو ساطع وقال تعالى القاه على وجهه
فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس وبدلت قرحا داميا بعد صحة
فيا لك من نعمى تحولن ابؤسا وفي الحديث لو توكلتم على الله حق
توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
وما تصرف منها اي نحو ذا في امثلة مختلفة من المضارع والامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)